

الخليج

منوعات, استراحة الخليج

25 نوفمبر 2021 23:10 مساءً

«صرخة» بأرقام قياسية»





إعداد: مصطفى الزعبي

تتخيل الأمهات خلال فترة الحمل لون عيون أطفالهن وبشرتهم، ويفكر البعض منهن في ليالي الأرق المنتظرة والتغذية المتأخرة، وكل هذه أفكار نموذجية جداً أثناء الحمل. لكن شيئاً واحداً تفكر فيه الأمهات بمعدل طفيف هو مقدار وزن الطفل عند الولادة. ويزن غالبية الأطفال حديثي الولادة بين 2.5 و4.55 كجم بمتوسط 3.41 كجم، وفقاً لإحصاءات منظمة الصحة العالمية. وتذكر موسوعة «جينيس» للأرقام القياسية أن أضخم طفل ولد في الولايات المتحدة عام

1879، ووزنه، 10.8 كجم ومع ذلك، مات بعد 11 ساعة من الولادة

وفيما يلي نظرة على الأطفال الذين ولدوا بأوزان كبيرة، ما سبب اندهاش الأطباء والآباء على حد سواء

تصدرت البريطانية تشيرال ميتشيل، 31 عاماً، عناوين الصحف ومواقع التواصل قبل أيام بعد إنجابها ثالث أكبر -1 مولود جديد في المملكة المتحدة على الإطلاق، بوزن 6.78 كيلوجرام، وأطلق عليه والداه عدة ألقاب منها «حبة اليقطين» لقدمه بالتزامن مع أعياد الميلاد

وشكل الرضيع «ألفا» صدمة كبيرة لميتشيل وأبيه تايسون اللذين أنجبا 3 أشقاء قبله بأحجام طبيعية، ولمستشفى جون رادكليف في أكسفورد، بعد أن شاهد الأطباء كبر حجمه واحتاجوا لعدد من الممرضات لإنجاز عملية الولادة

وقالت الأم إن طفلها شكل حالة من الصدمة والضحك لدى الممرضين عند إخراج رأسه وقالوا لا بد أنه أكبر طفل في العالم. وأكدت الأم المقيمة في إكسفوردشير: يعود وزنه الزائد إلى تشخيص متأخر بمرض سكري الحمل

وولدت الطفلة إيمي بلوبيل هوموود في مقاطعة ساسكس البريطانية بوزن 6 كيلوجرامات في نوفمبر/تشرين الثاني -2 2016، ويُعتقد أنها أكبر طفل ولد بالمقاطعة، والمثير للدهشة أنها ولدت بشكل طبيعي دون الحاجة إلى الولادة القيصرية رغم كبر حجمها

وحظيت إيمي بشعبية كبيرة أثناء إقامتها في المستشفى، حيث كانت الممرضات والموظفون الآخرون يتوقفون لرؤيتها بسبب ندرة الحالة في المقاطعة وولدت الأم ابنتين قبلها تزانان 3.64 و 4 كجم عند الولادة

عملية قيصرية

كان الطفل آرون أمارف الذي وُلد بعملية قيصرية في كاريف عاصمة مقاطعة ويلز البريطانية، وهو الطفل الثالث -3 بين أشقائه، لكن ما كان يميزه هو حجمه الكبير 6 كجم، وهو ما توقعه الطبيب أثناء الفحص بالموجات فوق الصوتية، ولكن لم يكن بإمكان أحد توقع حجمه

اجتذب أكبر رسدين، المولود الأثقل وزناً في إندونيسيا عام 2019 حشوداً كبيرة أمام المستشفى في بلدة كيساران -4 الشمالية بجزيرة سومطرة، حين ولادته بوزن قياسي بلغ 8.73 كجم، وطول 62 سنتيمتراً

وكان الطفل الثالث للأب محمد حسن، 50 عاماً، والأم ديوي ميرانتي، 41 عاماً، وكان وزن شقيقه «الصغيرين» 5.27 و4.5 كجم عند الولادة

صُدمت السيبيرية تاتيانا بارابانوفا التي أنجبت طفلتها الـ12 نادية الصغيرة بوزن 7.77 كجم في مستشفى بمنطقة -5 ألتاي في 17 سبتمبر/أيلول 2007، وانضمت إلى 8 شقيقات و3 أشقاء

وقالت الأم، 43 سنة: «أصبنا جميعاً بالصدمة حتى والدها فرانسيسكا سانتوس لم يتكلم بكلمة واحدة من هول الصدمة»، مضيفة أن جميع أطفالها السابقين كانوا يزنون أكثر من 5 كجم عند الولادة

أنجبت امرأة في البرازيل «طفلاً عملاقاً» يزن 8 كجم، ووفقاً للجمعية البرازيلية لأمراض النساء، يعد الطفل -6

أديميلتون دوس سانتوس هو أضخم رضيع ولد في البرازيل، وولد أديميلتون بعملية قيصرية في مستشفى شمال شرق البرازيل.

وُلدت الطفلة كوين ماكنيل في بلدة كيب بریتون بمقاطعة نونسا، الكندية وكانت أحد أكبر الأطفال الذين -7 ولدوا بوزن 5.91 كجم وأكدت والدتها، براندي ماكنيل، أن حملها طبيعي وصحي تماماً، ولم يكن هناك ما يشير إلى أنها كانت تعاني سكري الحمل.

وُلد الطفل زياد كاديتش في إبريل/نيسان 2016 وكان في ذلك الوقت أكبر مولود في مدينة بيرث الأسترالية. وبناءً -8 على الموجات فوق الصوتية، خمن الأطباء أن وزنه سيكون 4.09 كجم عند الولادة لكنه ولد بحجم 6 كجم

أنجبت الأم آمي سوسفينا تاجولا ابنها ساميناسو أوتوهيفا في كاليفورنيا عام 2013 قبل أوانه وكان يزن 7.32 كجم -9. وأصبح أكبر طفل في الولاية، وأطاح بالطفل أندرو سيرفانتز الذي ولد قبله بأسبوع بوزن 6.8 كجم

عناية مركزة

أنجبت جانيت جونسون من لونغفيو بولاية تكساس ابنها في عام 2011، جامايل براون وكان طوله 24 بوصة -10 وبوزن 7.27 كجم مما جعله أكبر طفل ولد في ولاية تكساس، قبل أن يخمن الأطباء قبل أسبوعين من ولادته أن وزنه 5.45 كجم. وأمضى المولود بعض الوقت في وحدة العناية المركزة لحديثي الولادة، واحتاج إلى مساعدة في التنفس، ولم تنمو أعضاؤه بشكل كامل، وهو أحد الآثار الجانبية الشائعة للأطفال المولودين لأمهات مصابات بالسكري.

صُدمت كاثلين أبلز عندما أنجبت ابنتها تشيزنر في مارس/آذار 2007 في مستشفى تيجيربيرج في كيب تاون، -11 وولدت الطفلة بشكل طبيعي وبوزن 5.2، بعد الحمل الذي قيل إنه كان خالياً من المضاعفات. وكان أطفال أبلز السابقون أصغر بكثير

في مايو/أيار 2016، أنجبت نانديني البالغة من العمر 19 عاماً طفلة في جنوب الهند، تزن 6.82 كجم خلال عملية -12 قيصرية استغرقت 30 دقيقة ولم تعاني الأم حمل السكري أو مضاعفات ويعتقد الأطباء أن طفلها نانديني أضخم طفل يسجل في الهند

أنجبت فردوس خاتون طفلاً يتمتع بصحة جيدة في الهند عام 2015. وكانت الولادة سريعة ووزن الرضيع 6.68 -13 كجم، وهو الطفل التاسع للعائلة وأكثر الإخوة وزناً، حيث تراوحت أوزان إخوانه بين 4 و5 كجم. وكانت الأم وطفلها بصحة جيدة عندما خرجا من مستشفى راجارام كالاتي

في عام 1995، أنجبت كارميليना فيديل طفلاً ضخماً في منطقة أفيرسا الإيطالية وزنه 10.36 كجم في عملية -14 قيصرية تعرضت فيها الأم لجروح ولا يزال يحمل رقم «جينيس» للأرقام القياسية، ولم يذكر اسم الطفل وتوارى عن الأنظار، وأكد الأطباء أن الأطفال الذين يولدون بهذا الحجم سيعانون خطر الإصابة بالسمنة ومرض السكري ومتلازمة التمثيل الغذائي.